المرشد
في
تعليم التربية الإسلامية

دكتور/ زين محمد شحاتة

أستاذ طرق تدريس العلوم الشرعية المساعد

بكلية التربية

جامعة الملك سعود

الناشر:

مكتبة الشباب

للعلم والثقافة

المملكة العربية السعودية ـ الرياض

تليفون: ٤٩٣٧٧٦٩ ـ تلفاكس: ٤٩٣٢٣٦٣

ⓒ مكتبة الشباب للعلم والثقافة، ١٤٢١هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
محمد، زين محمد شحاتة
المرشد في تعليم التربية الإسلامية.- ط٣.- الرياض.
..ص؛ ..سم
ردمك: ٠ ـ ٩٥٦ ـ ٣٦ ـ ٩٩٦٠
١ ـ التربية الإسلامية أ ـ العنوان
ديوي ٣٧٧,١ ٢١/٠٩٠٤

رقم الإيداع: ٢١/٠٩٠٤
ردمك: ٠ ـ ٩٥٦ ـ ٣٦ ـ ٩٩٦٠

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

الطبعة الثالثة

١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م

الناشر:

مكتبة الشباب

للعلم والثقافة

المملكة العربية السعودية ـ الرياض

تليفون: ٤٩٣٧٧٦٩ ـ تلفاكس: ٤٩٣٢٣٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ...

تعيش أمتنا الإسلامية ـ في هذه الأيام ـ لحظات حرجة في تاريخها الطويل. وقد نشأ هذا الأمر نتيجة لأمور شتى لعل من أهمها تركها لتربية أبنائها تربية إسلامية صحيحة. ولذا فلن تستطيع هذه الأمة طيّ الأيام العجاف التي تعيشها إلا بالتربية الإسلامية .

وهذا الأمر ليس سهلاً ميسوراً فهناك عقبات وعقبات تقف دون هذا المطلب الملح. ولعل من أبرز هذه العقبات الغزو الفكري المسموم الذي اجتاح بلاد المسلمين فدمر كثيراً من القيم الإسلامية في النفوس.

ولم يكن هذا الغزو ليؤتي ثمراته المرة لولا ضعف الجسد الإسلامي ووهنه. فقد جاء هذا الغزو في وقت ترهل فيه الجسد الإسلامي وأصابته العلل والأمراض مما جعل الغزو يقطع أوصاله وينخر في عظامه .

وكان من النتائج المباشرة لهذا الغزو حصار التربية الإسلامية ومحاصرتها. فبعد أن كانت بوتقة لسائر العلوم تنصهر فيها وتنطلق منها أصبحت مادة دراسية تدرس في المدارس كأية مادة دراسية أخرى ، بل لا تضاف درجتها إلى المجموع الكلي للدرجات في كثير من بلدان العالم الإسلامي، فهي نافلة وفضلة يمكن الاستغناء عنها في الوقت الذي لا يستغنى فيه عن التربية الفنية والتربية الرياضية !!.

وحتى بعد أن صارت هكذا لم تسلم من طعنات الأعداء الماكرين، وتشكيك الأبناء الجاحدين .

وتأتي هذه الدراسة من منطلق المساهمة في رفع مستوى تدريس هذه المادة، والنهوض بها. وتتكون من ستة فصول .

الفصل الأول: عن معنى التربية الإسلامية ومصادرها وخصائصها وتحدياتها .

أمَّا الفصل الثاني: فقد تناول أهداف التربية الإسلامية بالتحليل .

أمَّا الفصل الثالث: فقد تحدث عن بعض مبادئ التعليم وأساليبه في القرآن الكريم والسنة النبوية .

وجاء الفصل الرابع: ليبين كيفية تدريس أفرع التربية الإسلامية (القرآن الكريم ـ الحديث الشريف ـ العقيدة ـ الفقه) .

أمَّا الفصل الخامس: فقد تحدث عن كيفية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية .

وجاء الفصل السادس: ـ الأخير ـ ليتناول التقويم في ميدان التربية الإسلامية .

والله ـ أسأل ـ أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، أن نعم المولى ونعم النصير ...

دكتور/ زين محمد شحاتة

الرياض ١٤١٣ هـ

الفصل الأول

التربية الإسلاميـــة

(معناها ـ مصادرها ـ خصائصها ـ تحدياتها)

أولاً : معنى التربية الإسلامية

تعود لفظة التربية إلى أصول لغوية ثلاثة :

الأصل الأول : ربا يربو بمعنى نما وازداد .

الأصل الثاني : ربَّى يربي بمعنى نشأ وترعرع .

الأصل الثالث : رب يرب بمعنى أصلح وساس .

ومن هذه الأصول اللغوية اشتق العلماء تعريفاً اصطلاحياً للتربية .

قال الإمام البيضاوي في تفسيره: «أنوار التنزيل وأسرار التأويل»، **الرب**: في الأصل بمعنى التربية، وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً .

ويقول الراغب الأصفهاني في مفرداته: «الرب: في الأصل التربية، وهو إنشاء الشيء حالاً وحالاً إلى حد التمام» .

وفي ضوء ما سبق نستطيع القول أن التربية الإسلامية هي تعهد الفرد والتدرج معه من أجل تنشئته تنشئة صالحة ليصل إلى درجة الكمال التي هيأه الله لها. ويكون ذلك عن طريق مراعاة فطرته، وتنمية مواهبه، وقدراته، وطاقاته، وتوجيهها للعمل في الأرض والقيام بحق الخلافة فيها. فالتربية الإسلامية تعني النمو والارتقاء، ومرادها نمو الإنسان نمواً شاملاً ومتكاملاً يشمل جميع جوانب النفس الإنسانية. وهناك من يُفَرِّق بين التربية والتعليم، فالتعليم ينحصر في تحصيل المعرفة بينما التربية شاملة. وعلى ذلك فمصطلح التعليم أقل شمولاً من مصطلح التربية.

وهناك رأى يعد المصطلحين مترادفين في حالة استخدام كل منهما على انفراد في حين أنهما لا يتطابقان من حيث المعنى في حالة استخدامهما مقترنين معاً. فإذا قلنا التربية والتعليم، فإن مفهوم التعليم أقل شمولاً من مفهوم التربية. فالمصطلحان (التربية والتعليم) إذا اجتمعا افترقا وإذا افترقا اجتمعا [1].

ومن الملاحظ أن العلماء المسلمين استخدموا مصطلح التعليم ليدل على العملية التربوية الشاملة. فابن خلدون اعتبر التعليم صناعة من الصناعات فالعلم في الإسلام لا يقتصر على مجرد المعرفة بل يرشد صاحبه إلى فضيلة الآخرة لقوله تعالى:

﴿ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾[2].

ويقرن القرآن الكريم شهادة العلماء بشهادة الله سبحانه وتعالى، وملائكته الأبرار.

﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم .. ﴾[3].

والعالم الحقيقي يعرف ربه فيخشاه أكثر ما يخشاه غيره، والخشية ليست معرفة معزولة عن القيم. فالحشد الكبير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية عن فضل العلم والعلماء وأهمية التعليم يبرز بوضوح أن مصطلح التعليم لا يقل في دلالته عن مصطلح التربية[4].

وتختلف التربية الإسلامية عن غيرها من النظم التربوية في أنها تنبع من الإسلام.

(١) عبد الرحمن الباني، مدخل إلى التربية في ضوء الإسلام، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٣هـ ص ٢٥ .

(٢) القصص: ٨٠ . (٣) آل عمران: ١٨.

(٤) عبد الرحمن صالح وآخران، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، عمان: دار الفرقان، ١٤١١هـ، ص ٢٣ .

وتسير في ظل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وتهدف إلى بناء الإنسان بناء شاملاً في كافة جوانبه لتحقيق الغاية التي خلق من أجلها وهي عبادة الله سبحانه وتعالى .

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون .. ﴾ .

فالتربية الإسلامية ربانية المصدر والغاية. وهي تتقدم جميع المواد لكونها المدخل إلى الثقافة الإسلامية. والثقافة الإسلامية هي القاعدة التي ينطلق منها أبناء الإسلام إلى معالم الكون والحياة لتعرف أسرارها. وسبر أغوارها، ولذلك فالتربية الإسلامية ليست مسئولية المدرسة وحدها، وإنما هي مسئولية كل مؤسسات المجتمع في البلد المسلم مهما يكن لونها أو رسالتها، كما أنها ليست مهمة معملي التربية الدينية فقط، بل مهمة جميع المعلمين. فكل معلم هو مرب مسلم قبل أن يكون معلماً للرياضيات أو العلوم أو الاجتماعيات، يلتقون جميعاً على أن التعليم والتعلم إسلامي المنشأة والأسلوب والوسيلة والغاية، وينفرد معلم التربية الإسلامية بالتركيز على التوجه الإسلامي في كل موضوع يقوم بأدائه .

ومصطلح التربية الإسلامية أفضل من مصطلح التربية الدينية لأن مصطلح التربية الدينية الإسلامية قد يوحي بأن هناك تربية دينية غير إسلامية. ومن ثم يروج لفكرة تعدد الأديان التي تنظر إلى الإسلام على أنه دين من هذه الأديان لا على أنه هو الدين الحق الذي سلم من التحريف والتزييف .

* * *

ثانياً : مصادر التربية الإسلامية

للتربية الإسلامية مصدران أساسيان هما: القرآن الكريم والسنة النبوية .

(أ) **عُرف القرآن الكريم بأنه** : «كلام الله تعالى المنزل عن طريق الوحي باللفظ العربي على محمد ﷺ، المتحدى بأقصر سورة منه، المنقول إلينا بالتواتر في الصدور والسطور، المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس» .

فهو كلام الله عز وجل الذي نزل به أمين الوحي جبريل على سيد المرسلين، والذي تكفل الله بحفظه في السطور والصدور ليتعبد به الموحدون ويتحدى به العالمين.

والقرآن الكريم هو روح التربية الإسلامية، وينبوعها الصافي الذي لا تكدره الأيام. فهو الذي يمد هذه التربية :

١- بالعقائد الإسلامية التي يجب أن يؤمن بها كل مسلم، من إيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر .

قال تعالى: ﴿ **آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير** ﴾[1] .

٢- الأخلاق الفاضلة التي تهذب النفوس، وتصلح من شأن الفرد والجماعة وتحذر من الأخلاق السيئة التي تودي بمعاني الإنسانية الفاضلة .

(١) البقرة: ٨٥ .

٣- قصص الأولين أفراداً وأمماً، وقد أورد القرآن من ذلك الكثير مما يثير الاعتبار والاتعاظ، ويرشد إلى سنن الله في معاملة خلقه الصالحين منهم والمفسدين .

٤- الأحكام العملية التي وضعها، أو وضع أصولها وكلفنا اتباعها في تنظيم علاقتنا بالله سبحانه وتعالى، وعلاقتنا ببعضنا البعض .

٥- الإرشاد إلى النظر والتدبر في ملكوت السموات والأرض، وما خلق الله من شيء لنعرف أسرار الله في كونه وإبداعه في خلقه فتمتلئ القلوب إيماناً بعظمته.

٦- الاسترشاد بما جاء فيه من مبادئ تربوية تساهم في العملية التعليمية كإثارة أذهان وانفعالات المتعلمين، ومراعاة ما بينهم من فروق فردية، والتعزيز والتدرج في التعليم وربط التعليم بالمهنة، وربطه بالأحداث الجارية، واستخدام وسائل اتصال غير لفظية، والرفق مع المتعلمين والتقويم المستمر .

٧- الاسترشاد بما جاء فيه أيضاً من أساليب تعليمية كأسلوب القصة، والقدوة وضرب الأمثال، والترغيب والترهيب، والتجربة العملية .

فالقرآن الكريم هو المصدر الأول الذي يغذي التربية الإسلامية ويوجهها، ويعطيها القوة باستمرار، فلا وجود لها بدونه .

(ب) السنة النبوية :

وإذا كان القرآن الكريم هو المصدر الأول للتربية الإسلامية، فإن السنة النبوية هي المصدر الثاني المتمم لهذا المصدر، فهي تشكل مع القرآن الكريم المصدرين الأساسيين للتربية الإسلامية .

والسنة النبوية بالنسبة للقرآن الكريم على ثلاثة أوجه :

- تبين مبهمه، وتفصل مجمله، وتخصص عمومه، كما أنها تبين الناسخ من المنسوخ عند الجمهور الذين يرون جواز نسخ بعض أحكام القرآن الكريم. ومن أمثلة ذلك بيان السنة للصلاة والزكاة .

- أنها تزيد على فرائض تثبت أصولها في القرآن الكريم بأن تأتي بأحكام زائدة مكملة لهذه الأصول. مثال ذلك: اللعان، فقد بينه القرآن بياناً كاملاً والسنة قررت الفصل بين الزوجين ففرقت بينهما .

- أنها تأتي بأحكام جديدة لم ينص عليها القرآن، ومن أمثلة ذلك تحريم أكل الحمر الأهلية، ولحم سباع البهائم .

وهذا القسم الأخير له أصل في القرآن الكريم من قريب أو بعيد .

والسنة النبوية هي التطبيق العملي للإسلام، ومن ثم فهي تحول المفاهيم المجردة إلى واقع ملموس تدركه الحواس .

فالرسول ﷺ قد رسم بسنته السلوك العملي الذي ينبغي أن يسير عليه المسلم في حياته فقد كان ﷺ يلتزم التزاماً كاملاً بما يدعو إليه فلا فرق بين الواقع الذي يحياه والمثال الذي يدعو إليه .

وقد استوعبت صفاته ﷺ كل جوانب الحياة. فقد بلغ القمة في كل جانب من جوانبها فهو الأب الرحيم، وهو القائد الشجاع، وهو المربي الحكيم، وهو المبتلى الصابر.

وتمدنا السنة أيضاً - في مجال التربية الإسلامية - بنبع فياض من مبادئ التعليم

وأساليبه. فقد راعى ﷺ مستويات المتعلمين والفروق الفردية بينهم، كما تدرج في تعليمهم وتخليصهم من العادات الضارة التي كانت منتشرة في المجتمع الجاهلي، كما كان رفيقاً معهم .

﴿ ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ ..

كما حرص على تقويم ما يصدر عنهم بتعزيز المواقف الطيبة، وتعديل المواقف الخاطئة .

كما استخدم ﷺ وسائل تعليمية كالخط على الرمال والإشارة بالأصابع .

كما ربط بين التعليم والأحداث الجارية .

وقد استخدم ﷺ القصة وضرب الأمثال، والممارسة العملية، والمناقشة والحوار في تعليمه لأصحابه .

فالسنة النبوية ركن أساسي للتربية الإسلامية، خاصة وأنها تتعلق بالمسلمين في جميع أمور حياتهم، في عقائدهم، وعباداتهم، وبيوعهم ومعاملاتهم، وأحوالهم الشخصية وأخلاقهم وآدابهم. فهي تتصل اتصالاً وثيقاً بمختلف مظاهر حياتهم اليومية في السلم والحرب في اليسر والعسر .

وهناك مصادر أخرى للتربية الإسلامية كالفقه والتاريخ الإسلامي والفلسفة الإسلامية. بيد أن هذه المصادر نشأت عن المصدرين السابقين، ومن ثمّ تعتبر مصادر ثانوية بالنسبة إلى المصدرين الأساسيين : القرآن الكريم والسنة النبوية .

* * *

ثالثاً: خصائص التربية الإسلامية

للتربية الإسلامية خصائص ومميزات تميزها عن غيرها من الأنظمة التربوية الوضعية. ومن أبرز هذه المميزات[1] .

١- **تربية ربانية** : فهي تربية ربانية أي وثيقة الصلة بالخالق سبحانه وتعالى وذلك لأن مصدريها القرآن الكريم والسنة النبوية وحي من قبل الله عز وجل .

فمصدر هذه التربية رباني خالص منزل من السماء، ولا توجد تربية على ظهر الأرض تشاركها هذا الأمر :

﴿ يأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً ﴾[2] .

﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾[3] .

﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى ﴾[4] .

والتربية الإسلامية ربانية الغاية أيضاً، فغايتها وهدفها تربية الفرد المسلم تربية شاملة ليقوم بحق العبودية لله رب العالمين .

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ [5] .

---

(١) تم اشتقاق هذه المميزات من الخصائص العامة للإسلام لمؤلفه يوسف القرضاوي .

(٢) النساء : ١٧٤ .

(٣) النحل : ٨٩ .

(٤) النجم : ١ - ٤ .

(٥) الذاريات : ٥٦ .

٢- **تربية إنسانية:** وتمتاز التربية الإسلامية بأنها تربية إنسانية فمضمونها وغايتها أن يحيا الإنسان سعيداً ويفوز بالنعيم المقيم في جوار الله رب العالمين .

والمصدر الأول للتربية الإسلامية وهو القرآن الكريم كتاب لهداية الإنسان. وقد تكررت فيه كلمة «الإنسان» ثلاثاً وستين مرة. فضلاً عن ذكره بألفاظ أخرى مثل «بني آدم» كما أن كلمة «الناس» تكررت فيه مائتين وأربعين مرة. وأول ما نزل من القرآن خمس آيات من سورة «العلق» ذكرت كلمة الإنسان في اثنتين منها .

فالإنسان في التربية الإسلامية مخلوق متميز، وميزه الله وكرمه وفضله على كثير من خلقه فهو خليفة الله في أرضه .

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة، قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم مالا تعلمون ﴾(١) .

وهو مكرم على سائر المخلوقات قال تعالى:

﴿ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ﴾(٢) .

ولقد اهتمت السنة النبوية اهتماماً بالغاً بالإنسان. فهناك بعض الاعمال الإنسانية التي تسمو على القربات الدينية .

ففي الحديث: «ألا أدلكم على أفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة ؟

---

(١) البقرة : ٣٠ .

(٢) الإسراء : ٧٠ .

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة» يعني تحلق الدين.[1] .

وجل قضايا الفقه الإسلامي يتعلق بأحوال الإنسان من أحوال شخصية ومعاملات وعقوبات وغيرها .

والعبادات أيضاً لا تخلو من الجوانب الإنسانية. وفي الإسلام كل عمل يؤديه المسلم ويترتب عليه نفع لإنسان آخر يرتفع إلى درجة العبادة .

٣- **تربية شمولية**: والتربية الإسلامية تربية شاملة تشمل الإنسان كله: روحه وعقله وجسمه ووجدانه، كما أنها تشمله منذ ميلاده، بل وقبل هذا الميلاد إلى أن يستقر في الجنة أو النار، فهي تهتم باختيار الزوجة الصالحة، لتكوين الذرية الصالحة، وتهتم بالمولود ساعة ولادته من إماطة الأذى عنه إلى التأذين في أذنه واختيار اسم صالح له وذبح عقيقته ومدة رضاعته ثم تصحبه بالتوجيهات والأحكام حتى موته ودخوله في قبره ثم منشره يوم القيامة ووقوفه للحساب ثم استقراره في الجنة أو في النار .

وهي تربية أيضاً شاملة للحياة كلها زماناً ومكاناً. فهي صالحة لكل البشر صلاح الإسلام لكل زمان ومكان .

قال تعالى: ﴿ **وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين** ﴾[2] .

وقال: ﴿ **تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً** ﴾[3] .

---

(١) رواه الترمذي .
(٢) الأنبياء : ١٠٧ .
(٣) الفرقان : ١ .

٤- **تربية علمية**: والتربية الإسلامية تربية علمية أي تولي العلم والبحث والتفكر اهتماماً كبيراً. وأول آية نزلت من السماء في مصدرها الأول: ﴿ **اقرأ باسم ربك الذي خلق** ﴾[١] وهي تحض على القراءة والتعلم. وقد أقسم الله سبحانه وتعالى بالقلم.

﴿ **ن * والقلم وما يسطرون** ﴾[٢] .

وقرن سبحانه وتعالى أهل العلم به وبملائكته :

﴿ **شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم** ﴾[٣] .

فقد استشهد سبحانه وتعالى بأولى العلم على أجل مشهود عليه وهو توحيده، وهذا يدل علي فضل العلم وأهله في الإسلام، لأن الله لا يستشهد من خلقه إلا العدول، ولذلك قال سبحانه وتعالى:

﴿ **هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب** ﴾[٤].

وفي المصدر الثاني للتربية الإسلامية أحاديث كثيرة تحث على طلب العلم وترفع من مكانة العلماء، منها قوله ﷺ:

«العلماء ورثة الأنبياء»[٥] .

وقوله ﷺ: «من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة»[٦] .

---

(١) العلق : ١ .
(٢) القلم : ١ .
(٣) آل عمران : ١٨ .
(٤) الزمر : ٩ .
(٥) رواه أحمد وأبو داود والترمذي .
(٦) رواه أحمد وأبو داود والترمذي .

وتهتم التربية الإسلامية بالعقل، ففي القرآن الكريم آيات كثيرة تحض العقل على التفكر والاعتبار والتدبر، كما وردت آيات صريحة في ذم أولئك الذين لا يستعملون عقولهم ولا يفكرون، قال تعالى:

﴿ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ﴾[1] .

فللعقل أهمية بارزة في التربية الإسلامية، وفي العلوم الدينية أقيسة منطقية وقواعد تستند إلى العقل والدراية أكثر من استنادها إلى النقل والرواية .

٥- **تربية واقعية**: والتربية الإسلامية تربية واقعية، فتصورها للكون والحياة والإنسان تصور ينطلق من الواقع. فالكون حقيقة واقعية، ووجود مشاهد ودليل على حقيقة أكبر منه وهو وجود الحق سبحانه الذي خلق هذا الكون .

والحياة حافلة بالخير والشر، وهي مرحلة تنتهي بالموت وتمهد لحياة أخرى بعد الموت .

والإنسان مخلوق فيه العنصر السماوي والعنصر الأرضي، فهو نفحة من روح الله في غلاف من الطين .

والعقائد والعبادات والأخلاق والتشريعات التي تقوم عليها هذه التربية راعت الواقع العملي .

فالشريعة الإسلامية مثلاً لم تحرم شيئاً يحتاج إليه الإنسان في واقع حياته، كما لم تبح له شيئاً يضره في الواقع .

﴿ ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ﴾[2] .

(١) الأنفال : ٢٢.

(٢) الأعراف : ١٥٧ .